

السؤال

ما حكم تسمية البنات باسم (يارا) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي على الأب أن يراعي في تسمية أولاده (بنين وبنات) أموراً :

ألا يكون الاسم ممنوعاً شرعاً ، وأن لا يكون الاسم دالاً على معنى سيء ، وأن لا يكون الاسم من الأسماء التي اختص بها غير المسلمين ، فإذا خلا الاسم من تلك المحاذير ، فالأصل جواز التسمي به .

وتسمية المولودة الأنثى بـ (يارا) كرهه بعض أهل العلم ؛ لأنه اسم غير عربي ، فلو ترك الإنسان التسمي به ، واستعاض عنه بالاسماء العربية المعروفة التي لها معان حسنة ، فهذا أفضل وأكمل .

سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء :

رزقني الله مولوداً أنثى ولله الحمد ، وقد اتفقت أنا وزوجتي على تسميتها (يارا) ؛ حيث إن أصل هذا الاسم فارسي ، ويعني (قوة ، قدرة ، استطاعة ، شجاعة) ، ولما له من معان حميدة ، وليس اقتداءً بشخصية غير إسلامية ، ولا من الأسماء المنصوص على تحريمها ، ولا من الأسماء التي فيها تعبيد ولا تحمل ألقابها تشاؤماً أو معانٍ مذمومة ، ولا فيها تزكية دينية ، ولا من أسماء الملائكة ، ولا من أسماء سور القرآن ، وقد عزمت على تسميتها (يارا) أسأل الله أن تكون من حملة القرآن الكريم .

السؤال: ما حكم التسمي بهذا الاسم ؟

فأجابت : " ما دام الاسم كما ذكرت أن أصله فارسي ، فننصحك بعدم التسمية به ؛ لأنه من التشبه بالأعاجم ، وقد نهت عنه الشريعة ؛ فالبعد عن ذلك هو المطلوب شرعاً ، والأسماء العربية الحسنة الخالية من المحاذير كثيرة جداً ، والأب مأمور بتحسين أسماء أولاده : بنين وبنات ، وذلك دليل على كمال الرجل ورجاحة عقله " .

انتهى من " فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية " (10/503) .

وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله : " فعلى المسلمين بعامة ، وعلى أهل هذه الجزيرة العربية بخاصة : العناية في تسمية

مواليدهم بما لا يناهز الشريعة بوجه ، ولا يخرج عن سنن لغة العرب ، حتى إذا أتى إلى بلادهم الوافد ، أو خرج منها القاطن ، فلا يسمع الآخرون إلا : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومحمداً ، وأحمد ، وعائشة ، وفاطمة ... وهكذا من الأسماء الشرعية في قائمة يطول ذكرها ، زخرت بها كتب السير والتراجم .

أما تلك الأسماء الأعجمية المولدة لأمم الكفر المرفوضة لغة وشرعاً ، والتي قد بلغ الحال من شدة الشغف بها : التكني بأسماء الإناث منها ، وهذه معصية المجاهرة ، مضافة إلى معصية التسمية بها ، فاللهم لا شماتة .
ومنها : آنديرا ، جاكلين ، جولي ، ديانا ، سوزان - ومعناها : الإبرة أو المحرقة - فالي ، فكتوريا ، كلوريا ، لارا ، لندا ، ليسندا ، مايا ، منوليا ، هايدي ، يارا " .
انتهى من " تسمية المولود " .

والله أعلم .